29 January 2001

الدورة الخامسة والخمسون
البند ٩٤ (ج) من جدول الأعمال

[Suite]

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/55/581/Add.3)]

الثقافة والتنمية - ١٩٢/٥٥

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨٧/٤١ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، و ١٥٨/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ١٧٩/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ١٩٧/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ١٨٤/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، بشأن التنمية الثقافية،

وإذ شجعتها الاستجابة الدولية الإيجابية للنتائج التي حققتها اللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية، والمؤتمر الحكومي الدولي المعني بالسياسات الثقافية من أجل التنمية، الذي نظمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في استكهولم، في الفترة من ٣٠ آذار/مارس إلى ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٨،

وإذ تلاحظ ما اتخذته الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من خطوات لتنفيذ توصيات خطة العمل المتعلقة بالسياسات الثقافية من أجل التنمية التي اعتمدها المؤتمر^(١)،

وإذ تضع في اعتبارها الأهمية التي تمثلها القيم الثقافية والتنوع الثقافي بوصفهما من عناصر تحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تبرز أن التسامح واحترام التنوع الثقافي وإعلاء شأن حقوق الإنسان وحمايتها في العالم، بما في ذلك الحق في التنمية، أمور

متعاضدة،

وإذ تؤكد على ضرورة تعزيز الإمكانية التي تمثلها الثقافة كوسيلة لتحقيق الازدهار والتنمية المستدامة والتعايش على الصعيد

العالمي،

١ - تحيط علماً بتقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن التنمية الثقافية^(٢)؛

(١) A/53/321، التذييل.

(٢) انظر A/55/339.

- ٢ - تدعو جميع الدول الأعضاء والهيئات الحكومية الدولية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية إلى القيام بما يلي:
- (أ) كفالة التنفيذ المستمر والفعال لخطة العمل المتعلقة بالسياسات الثقافية من أجل التنمية^(١)، وذلك بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛
- (ب) مواصلة تكثيف جهودها الرامية إلى إدماج العوامل الثقافية في برامجها ومشاريعها الإنمائية، كي يتسنى ضمان تحقيق التنمية المستدامة على نحو يحترم تماما التنوع الثقافي؛
- (ج) التنفيذ التام للإعلان وبرنامج العمل من أجل ثقافة السلام اللذين اعتمدهما الجمعية العامة في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩^(٢)؛
- (د) الالتزام بتعزيز الحوار فيما بين الحضارات بوصفه عملية جوهرية في تحقيق التنمية البشرية والتفاهم المتبادل وفي تعزيز التعاون الدولي؛
- (هـ) تحليل الصلة القائمة بين الثقافة والتنمية والقضاء على الفقر في سياق عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦)، على النحو الموصى به في خطة العمل؛
- (و) صون التنوع الثقافي واللغوي في سياق العولمة ودعم ما تتخذه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من إجراءات في هذا الخصوص؛
- ٣ - تشجع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة على مواصلة أعمالها من أجل زيادة الوعي بالعلاقة الحاسمة بين الثقافة والتنمية؛
- ٤ - تشجع أيضا منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بالاقتران، حسب الاقتضاء، مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة ومؤسسات التنمية المتعددة الأطراف، على مواصلة تقديم الدعم للبلدان النامية، بناء على طلبها، ولا سيما في مجال بناء القدرات الوطنية، من أجل تنفيذ الاتفاقيات الثقافية الدولية، بما في ذلك حفظ التراث وحماية الملكية الثقافية، واسترجاع الممتلكات الثقافية، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٩٠/٥٤ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، فضلا عن تقديم الدعم وتوفير الفرص لترويج وتعزيز السلع والخدمات الثقافية، والسياحة الثقافية مع احترام سلامة التراث الثقافي والطبيعي؛
- ٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم، بالتنسيق مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، تقريرا عن تنفيذ هذا القرار إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين.

الجلسة العامة ٨٧

(٣) القراران ٥٣/٢٤٣ ألف و بء.

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠